

أحاديث المناسبات-21-حقيقة الدين الإسلامي | صالح الفوزان | العامة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم الدرس الثاني عشر بسم الله الرحمن الرحيم في ذكر نواقض الاسلام والتحذير منها - 00:00:00

الحمد لله الذي رضي لنا الاسلام دينا وجعلنا من خير امة اخرجت للناس وامرنا بالتمسك بهذا الدين والثبات عليه الى الممات وحذرنا من التخلی عنه فقال سبحانه وتعالى ومن يرتد منكم عن دينه فيم مات وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة - 00:00:21

واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين ايها المستمع الكريم ان دين الله واحد وطريقه واضح مستقيم وان الظلال طرق متشعبة ومتاهات كثيرة مهلكة - 00:00:47

قال تعالى وانها لا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقوون وعلى كل سبيل من هذه السبل الضالة شيطان يدعوك اليه ويرغب الناس فيه فالسالك على الصراط المستقيم تعرظه صوارف عن المضي في سبيل الى طرق الظلال تارة - 00:01:09

ترغيب وتارة بالترهيب فهو يحتاج الى علم بتلك الطرق المضلة ويحتاج الى صبر وثبات على الحق والارتداد عن دين الاسلام الى الكفر يكون تارة بترك الاسلام بالكلية الى ملة من ملل الكفر - 00:01:37

وتارة يكون بارتكاب ناقص من نواقض الاسلام مع بقاء التسمي بالاسلام والانتساب اليه. واداء بعث شعائر فيكون محسوبا على الاسلام واهله وليس هو كذلك وهذا امر خطير وموقف دقيق يحتاج الى بصيرة نافذة يحصل بها الفرقان بين الحق والباطل والهدى والضلال - 00:01:56

اذ كثيرا ما يلتبس هذا الموقف على كثير من الناس بسبب جهله بنواقض الاسلام واسباب الردة. وهذا واقع يعيشه كثير من الناس في عصرنا هذا ان الاسلام ليس مجرد دعوة بلا حقيقة - 00:02:23

ولا هو جمع بين المتناقضات ان الاسلام دين الحق فهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك ان الاسلام وحدة متكاملة لا يتجزأ لا بد من القيام بشعائره وحقوقه وتجنب نواقضه ومبطلاته - 00:02:42

فلا يكفي اداء شعائره مع عدم تجنب نواقضه. وان من يؤدي شعائر الاسلام وهو يمارس شيئا من فهو بمنزلة من يتوضأ ثم يحدث فهل يبقى لوضوءه اثر؟ ان الاسلام دين ودولة عبادة - 00:03:04

حكم وعمل دعوة وجهاد وبالجملة فالاسلام يحكم جميع التصرفات والتحركات الصادرة من المسلم وكما انه لا يكفي اداء شعائر الاسلام مع عدم تجنب نواقضه. فكذلك واولى لا يكفي مدح الاسلام والثناء - 00:03:25

عليه من غير تمسك باهدايه وعمل باحكامه فالليوم نسمع من يمدح الاسلام كثيرا بلسانه ولكنه يتعد عنده بافعاله وتصرفاته بل اذا رجعنا الى التطبيق وجدنا الشقة بعيدة بين القول والعمل. وانه لمن الظلم الواضح والخطأ الفاحش - 00:03:46
ان نطلق اسم الاسلام على من لا يستحق على من لا يستحقه لمجرد انه يدعوه او يثنى عليه او يدعى عليه مع انه بفعله وتصرفاته ان نواقض الاسلام كثيرة منها وهو اعظمها الشرك بالله في عبادته - 00:04:10

كما يفعل اليوم عند قبور الموتى واضرحتهم من دعاء غير الله والتقرب الى الموتى بانواع القربات من صرف النذور لهم وذبح القرابين
لاضرحتهم. كل ذلك وكذلك الذبح للجن طلبا للشفاء من المرض - 00:04:29

او قضاء حاجة الذابح ومن نواقض الاسلام الاستهزاء بالدين او بشيء مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قل ابالله
واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - 00:04:48

ومن نواقض الاسلام الحكم بغير ما انزل الله. فمن حكم بغير ما انزل الله وهو يرى ان ذلك اصلاح للناس واحسن من حكم الله او يرى
انه مخير بين الحكم بما انزل الله والحكم بالقوانين فهو كافر مرتد عن - 00:05:10

دين الاسلام قال الله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. وقال تعالى فلا وربك لا يؤممنون حتى ايحكموك فيما شجر
بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - 00:05:30

والآيات في هذا المعنى كثيرة. ومن نواقض الاسلام ترك الصلاة فمن تركها جاحدا لوجوبها فهو كافر باجتماع المسلمين ومن تركها
تکاسلا مع اقراره بوجوبها ودعى لادائها فاستمر على تركها فهو كافر على الصحيح من - 00:05:51

العلماء قال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم وقال تعالى عن الكفار ما سلکم في سقر قالوا لم نك من
المصلين الى قوله فما تنفعهم شفاعة تعين - 00:06:12

فأخبروا ان من جملة الاسباب التي دخلوا بها النار ترك ترك الصلاة. واخبر انهم لا تنفعهم شفاعة الشافعيين فدل ذلك على انهم كفار. لان
المسلمين تنفعهم شفاعة الشافعيين باذن الله - 00:06:32

وقال صلی الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم يعني الكفار الصلاة فدل الحديث على ان الصلاة هي الفارقة بين المسلم والكافر.
فمن لم يصلی فليس بمسلم وقد كثر اليوم ترك الصلاة وعدم المبالاة بها مع بقاء تاركها بين اظهر المسلمين ومعاملته معاملة المسلم
- 00:06:51

يتزوج من المسلمين وتؤکل ذبيحته وهذا امر له خطورته واضراره. حيث تنتقل عدواه الى غيره فلو ان حكم الله نفذ في هؤلاء
وطهرت منهم بلاد المسلمين وبيوت المسلمين لارتفع الناس عن هذه الجريمة النكراء - 00:07:17

ومن نواقض الاسلام اعتناق شيء من المبادئ الهدامة كالشيوخية والقاديانية وسائر المبادئ المناهضة للإسلام والتي كثر الترويج لها
والدعوة اليها بشتى الوسائل. فيجب على المسلم ان يحذر منها غاية الحذر - 00:07:37

وان يقبل على معرفة دينه واحكامه. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا
اجتنابه. ولا تجعله ملتبسا علينا فنضل. وصلی الله وسلم على نبینا محمد واله - 00:07:57
وصحبه - 00:08:17